توظيف الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
مع الإشارة إلى التجربة المصرية

١- الباحث/ محمد محمود عبد الله يوسف
معيد بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني – جامعة القاهرة
٢- سارة نصر محمد شاذلي
باحثة تخطيط عمراني- كلية التخطيط العمراني – جامعة القاهرة
Email: mmyoussif@yahoo.com

(نشر البحث بكتاب مؤتمر " الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" الذي نظمه المعهد العربي لإنماء المدن والبنك الدولي وبلدية الرباط والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية في مدينة الرباط بالمغرب في ديسمبر ٢٠٠٦)

ملخص البحث

مقدمة : يعد الشباب موردا اقتصاديا مهما ويجب على الحكومات والمؤسسات أن تعي وتدرك دور هذا المورد الاقتصادي في المجتمع ، وعياً وإدراكاً يجعلها حريصة على الاستفادة القصوى من طاقات الشباب، لكيلا يتحول الشباب من عناصر منتجة تخدم المجتمع، وتساهم في نمو اقتصاده، وتشارك فى مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، الى عناصر هدامة، تحطم كل ما يقف في طريقها. ومن هنا لابد أن ندق ناقوس الخطر حول هذه الإشكالية، إشكالية توظيف طاقات الشباب، وجعلهم فاعلين في مجتمعهم، صانعين لحاضرهم ومستقبلهم .

خطة البحث

الفصل الاول : أهمية الشباب اقتصاديا

الفصل الثاني: الشباب في اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا... واقع ودلالات

الفصل الثالث : توظيف طاقات الشباب في اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا

الفصل الرابع : لمحات عن التجربة المصرية في توظيف الشباب

الفصل الاول : أهمية الشباب اقتصادياً :

يتحدث هذا الفصل عن أهمية الشباب من الناحية الاقتصادية بوصفهم مورداً بشرياً ؛ فالشباب يعد مورداً من موارد الانتاج، وإذا كانت بعض الدول قد أخذت على عاتقها تحقيق التنمية البشرية فان الاستفادة من الشباب ذلك المورد البشري أحد طرق تحقيق التنمية البشرية، كما أن رأس المال لم يعد مادياً ممثلاً في الآلات والمعدات فقط ، بل ترى المدارس الحديثة : أن هناك نوعاً مهما من أنواع الاستثمار ورأس المال، ألا وهو الاستثمار البشري، وتكوين رأس مال بشري .

ويعد الشباب ركيزة اساسية ، وقاعدة عريضة لتحقيق الاستثمار البشري

الفصل الثاني: الشباب في اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا... واقع ودلالات :

يتحدث هذا الفصل عن واقع الشباب في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، من حيث نسبتهم من عدد السكان، وحجم البطالة بينهم، وهل هناك خطط معتمدة نفذت للاستفادة من توظيف الشباب؛ وما دلالة الواقع الحالي بناء على معطيات وبيانات محددة.

الفصل الثالث: توظيف طاقات الشباب في اقليم الشرق الاوسط وشمال أفريقيا :

يعرض هذا الفصل خططاً ومقترحات لتوظيف الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويطرح الباحث عدداً من المشروعات المختلفة المقترحة، ووسائل تمويلها، والقائمين عليها (قطاع عام – خاص – شراكة- جهود ذاتية – صناديق دولية) وكيف يمكن اقامة دورات تدريبية لرفع مهارات الشباب، وتدريبهم ؛ والمبادرات الحكومية المطلوبة، والمبادرات الخاصة من أجل تدريب الشباب على مواجهة سوق العمل، وتوظيف الشباب في مشروعات تتفق مع درجة تعلمهم وتطلعهم.

الفصل الرابع : لمحات عن التجربة المصرية في توظيف الشباب :

يعرض هذا الفصل التجربة المصرية في توظيف الشباب. ما هي المشروعات التي نفذت في مصر من أجل الشباب؟ وما هي السياسات الحكومية المعلنة للاستفادة من طاقات الشباب؟ وهل قطعت مصر شوطا لا باس به من أجل احتواء الشباب ليكونوا

عناصر بشرية منتجة بالفعل ؟ .

Abstract:
Introduction
Youth is considered as an important economic resource , so the governments should exploit the energies of the youth to make the best use of this resource in the development process, so this research tries to guide the government how to exploit the youth.

The plan:
The first chapter : the importance of the youth economically
Youth is a very important resource in the production process
And an important part in the human capital .

The second chapter: youth in the Middle East and North
Africa (MENA): facts and hints
This chapter talks about youth in MENA for example: youth unemployment in MENA

The third chapter: youth employment in MENA
This chapter tries to give some projects which the government should implement to employ the youth.

The fourth chapter: the Egyptian experience in the employment of youth
How the Egyptian government implemented some projects
To employ youth.

مقدمة

يعد الشباب موردا اقتصاديا مهما، يجب على الحكومات والمؤسسات أن تعي وتدرك دور هذا المورد الاقتصادي وعياً وإدراكاً يجعلها حريصة على الاستفادة القصوى من طاقات الشباب؛ لكيلا يتحول الشباب من عناصر منتجة تخدم المجتمع، وتساهم في نمو اقتصاده، وتشارك في مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، إلى عناصر هدامة، تحطم كل ما يقف في طريقها ومن هنا لابد أن ندق ناقوس الخطر حول هذه الإشكالية، إشكالية توظيف طاقات الشباب وجعلهم فاعلين في مجتمعهم، صانعين لحاضرهم ومستقبلهم .

ويتعرض هذا البحث إلى أهمية الشباب بوصفهم مورداً اقتصادياً ، ثم يتناول مشكلة بطالة الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ثم يتطرق البحث إلى أهم الفرص التي يمكن من خلالها المساهمة في الحد من بطالة الشباب، وآليات التنفيذ وأخيرا يتطرق البحث إلى إشارة موجزة عن التجربة المصرية في توظيف الشباب.

المبحث الأول: أهمية الشباب اقتصاديا

اتفقت الأدبيات الاقتصادية على أن الشباب أصبح موردا بشريا مهما في عملية الإنتاج، ويعد ركيزة أساسية، وذا قاعدة عريضة في تكوين رأي المال البشري، وإذا كانت بعض الدول قد أخذت على عاتقها تحقيق التنمية البشرية؛ فإن الاستفادة من الشباب، ذلك المورد البشري، أحد طرق تحقيق التنمية البشرية، كما أن رأس المال لم يعد مادياً ممثلاً في الآلات والمعدات فقط، بل ترى المدارس الحديثة : أن هناك نوعا مهما من أنواع الاستثمار ورأس المال، ألا وهو الاستثمار البشري وتكوين رأس مال بشري.

وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة تعريفا لفئة الشباب في عام ١٩٨٥م.، لا يزال يستخدم إلى الآن معياراً معتمداً دوليا في غالب الدراسات والإحصائيات، وحدد التعريف الشباب "بأنهم الأفراد الذين تقع أعمارهم ما بين

١٥ إلى ٢٤ سنة"[٣]. وقد أثار هذا التعريف، ولا يزال يثير، نقاشا واسع النطاق حول مدى ملاءمته للواقع العملي المتنوع في مختلف دول العالم، واتساقه مع نصوص الاتفاقيات الدولية.(١)

وبالرجوع إلى المفاهيم المستخدمة في علم النفس، نجد أنها تشير إلى الشباب بأنهم إما كبار المراهقين، أو المراهقون أو أنهم صغار البالغين .

ويؤكد كينيث كينيستون أن الشاب ببلوغه سن الرابعة والعشرين يكون قد تخطى مرحلة التمرد عند المراهق، (٢) كما يؤكد خبراء آخرون أن العالم العربي تسوده نقطة بداية خاطئة في منهج تعامل المجتمعات مع أجيالها الشابة، ذلك أن العالم العربي لا يكاد يميز بين الجمهور الشاب وجمهور كرة القدم، أو بين جماعات الشباب والفرق الرياضية إذ تكاد تكون الحاجات الرياضية هي الحاجات الوحيدة المعترف بها حاجات شابة واجبة التلبية.

ولذلك، فليس من الغريب أن تجتمع شئون الشباب وشئون الرياضة في وزارة واحدة، أو إدارة واحدة في الأجهزة التنفيذية العربية، مثلما تسمى الأندية الرياضية أحيانا باسم مراكز الشباب.

وعلى الرغم من الرابطة الطبيعية بين الشباب والرياضة؛ إلا أن الخطأ يكمن في تركيز الجهود على إشباع الحاجات الرياضية للشباب دون غيرها من الحاجات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى ما هناك من تمايز في مستوى إشباع الحاجات الرياضية نفسها بين الدول العربية، فالدول ذات الوفرة المادية لا تتردد في دفع مبالغ طائلة لمدربين أجانب أو لبناء صالات وملاعب حديثة.

والخطر الذي يتجاوز مجرد الخطأ هو الاتجاه الرسمي، الذي قد يكون متعمدا لجعل النشاط الرياضي نشاطا بديلا للنشاط السياسي بالذات، من حيث الجهود المبذولة لتوجيه الشباب في هذا الاتجاه، أو ذاك خصوصا من خلال الأداتين التعليمية والإعلامية.(٣)

ويمتاز الشباب بالحماس والطاقة، وهما عنصران مهمان وذوا فاعلية كبيرة في عملية الإنتاج، وتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية، وكافة أنواع التنمية. واقترح بعض الخبراء للنهوض بعملية الاستثمارات في رأس المال البشري الاهتمام بالاستثمارات في مجموعة من الأنشطة المتصلة بالتنمية، وتحسين نوع رأس المال البشري، ويعني بها الاستثمارات في مجال الخدمة الصحية، وفي مجال التعليم، والاهتمام بنشر مراكز التدريب المهني، ونشر التعليم الفني، وتشجيع هجرة الأفراد إلى حيث توجد الوظائف، أي إعادة التوزيع الجغرافي للسكان. (٤) ويعاني الشباب أزمة طاحنة تكاد تقتل روحهم الحماسية والإبداعية، ألا وهى أزمة البطالة. ومن أهم سمات ظاهرة البطالة، تركزها بالدرجة الأولى، بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥– ٢٤ سنة، والذين يدخلون سوق العمل للمرة الأولى، ونسبة كبيرة من بين هؤلاء المتعطلين ، إن لم تكن غالبة ، من الشباب الأكثر والأفضل تعليماً ، ما يعطي قضية البطالة بُعداً محرجاً .(٥)

ولذلك على الحكومات أن تدرك أن احتواء الشباب واستغلال طاقاتهم هو السبيل لتحقيق التنمية بشتى أنواعها .

المبحث الثاني: الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا... واقع ودلالات

يعد معدل البطالة في العالم العربي من أعلي المعدلات في العالم، حيث يبلغ حوالي ٢٠% في المتوسط، وبالإضافة إلى ذلك فإن معدلات المشاركة منخفضة هي الأخرى في المنطقة، حيث تصل في المتوسط إلى ٣٥% ما يبين عمق المشكلة، وتكمن أهمية دراسة عمالة الشباب في أن نمو الناتج المحلي لأي اقتصاد يعتمد علي مساهمة الشباب، حيث أنهم يمثلون الفئة المنتجة لأي اقتصاد .

ولوحظ في خلال العقدين الماضيين (١٩٨٠-٢٠٠٠) في المنطقة العربية، ارتفاع في معدل الفتيات النشطات اقتصاديا مقارنة بالذكور، وقد ارتفعت معدلات البطالة بين الشباب، (٧٠-٨٠% من الشباب المتعلمين لم يلتحقوا بعمل بعد) (٦)

وتُعد بطالة الشباب في معظم البلدان النامية مشكلةً كبيرةً ، و يشكل الشباب في عددٍ من البلدان، نسبةً عاليةً جداً من إجمالي السكّان، بينما تصل البطالة الإجمالية، إلى أكثر من نصف العدد الإجمالي للعاطلين عن العمل في أفريقيا.

ونستخلص من الجدول الرقم (١) أن معدل بطالة الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي أعلى المعدلات مقارنة بباقي المناطق، حيث بلغت ٦ر٢٥% في عام ٢٠٠٣ .

جدول رقم ١ معدل البطالة – معدل بطالة الشباب لعام 2003		
المنطقة	معدل البطالة	معدل بطالة الشباب
العالم	6.2	14.4
البلدان الصناعية	6.8	13.4
الاقتصاديات الانتقالية	9.2	18.6
شرق آسيا	3.3	7.0
جنوب شرق آسيا	6.3	16.4
جنوب آسيا	4.8	13.9
أمريكا اللاتينية والكاريبي	8	16.6
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	12.2	25.6
أفريقيا شبه الصحراوية	10.9	21.0

المصدر : موقع منظمة العمل الدولية

ويوضح الجدول الرقم (٢) بيانات مقارنة بين معدل البطالة عموماً ومعدل بطالة الشباب في مجموعة من البلدان العربية، ويتضح من خلال الأرقام حقيقة تفوق معدلات بطالة الشباب في هذه البلدان كافة على معدلات البطالة العامة، كما تتضح حقيقة ضعف تفعيل المشاركة الاقتصادية لأهم فئة نشطة في الموارد البشرية، ألا وهي الشباب.

ويبلغ معدل بطالة الشباب في المنطقة ، وفق تقديرات البنك الدولي، ٥٣% في البلدان التي تتوافر إحصاءات عنها، وهي تتراوح بين ٣٧% في المغرب إلى ٧٣% في سوريا، مع الإشارة إلى أن معدل بطالة الإناث تفوق نظيرتها من الرجال بما يعادل ٥٠% تقريبا.

جدول رقم ٢
معدل البطالة ومعدل بطالة الشباب في مجموعة من البلدان العربية (١٩٩٠)

البلد	معدل البطالة	% معدل بطالة الشباب
البحرين	6.3	24
الأردن	17.1	27.1
الكويت	1.5	6.2
لبنان	10.9	30.0
عمان	4.9	17.6
الجمهورية العربية السورية	5.0	7.3
اليمن	13.2	19.8

المصدر : موقع منظمة العمل الدولية عبر الانترنت

وقد تفاعلت العديد من الدول مع التوجهات العالمية، والمتطلبات المحلية في إيجاد أساليب جديدة ومبتكرة للحد من تفاقم المشكلة. وحظيت قضية الشباب برعاية خاصة من ابرز القيادات الرسمية وغير الرسمية في هذه البلدان، وجدت ترجمتها الملموسة في العديد من المشروعات والبرامج، من أبرزها برنامج "انجاز" في المملكة الأردنية الهاشمية، ومشروع "سند" في سلطنة عمان، وبرنامج "الداكوم" لربط مخرجات التعليم مع سوق العمل بدولة الكويت، ومدرسة "الحريري للتعليم التقني" في لبنان[٢٨] ، و"البرنامج الوطني للتوظيف والتدريب" بمملكة البحرين. كما اهتمت البرامج والمشروعات الواسعة والمهمة في جمهورية مصر العربية بإيجاد فرص العمل للشباب، سيما الخريجين منهم ، وفي كافة قطاعات التوظيف الحكومية والخاصة، مع الاهتمام الخاص بإنشاء المشروعات الصغيرة للشباب ودعمها.

وتتسم هذه البرامج بجوانب مهمة يجب معرفتها ودراستها، والاستفادة من دروسها؛ فبرنامج "انجاز" في المملكة الأردنية الهاشمية، يعد نموذجا لإشراك القطاع الخاص في توجيه النشء الجديد وإرشاده ، خاصة في سياق تسهيل عملية الانتقال من عالم الدراسة إلى عالم العمل الواسع. ولعب ممثلو القطاع الخاص دورا نشطا، عبر التطوع بتعليم التلاميذ متطلبات قطاع الأعمال، والتفكير بطرق ابتكارية، ومن ثم مساعدتهم في تحديد خياراتهم المهنية المستقبلية.

أما برنامج "سند" في سلطنة عمان، فيمثل نموذجا فعالا، في كيفية تصميم برامج تلائم الواقع المحلي ومتطلباته، كما أن مسيرة إعداد البرنامج وصياغتها بحد ذاتها تمثل برهانا ساطعا على فوائد الحوار الاجتماعي، وفعاليته العملية خاصة في مجال تشجيع الشباب على استحداث المشروعات الصغيرة، وعبر دعم متكامل الأوجه من تمويل وتدريب ومتابعة وحماية. كما أن أسلوب التدريج المدروس المتبع في التنفيذ، وفق إشراك كافة الأطراف المعنية، أثبت نجاحا كبيرا للغاية.

ومثل برنامج "الداكوم" في الكويت طريقة مبتكرة ومبدعة في كيفية ربط مخرجات التعليم والتدريب باحتياجات

سوق العمل الفعلية، ويشكل استفادة خلاقة من تجارب "الداكوم" التي طُبقت بنجاح في بلدان أخرى في العالم.
وهناك مجموعة مشروعات أنجزت، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة، مثل مشروع "المايكروستارت"، الذي حقق نتائج ايجابية في سبيل توفير فرص عمل، واستحداث مشروعات جديدة للشباب.
وبذلت الحكومة في الأردن جهودا لتشغيل الشباب، عن طريق صندوق التنمية والتشغيل وتوجد جهات أخرى تساعد في هذا الاتجاه، منها صندوق المعونة الوطنية، وصندوق الزكاة، وصندوق الملكة عالية للعمل الاجتماعي والتطوعي، إلا أن النتائج بقيت محدودة حتى الآن؛ كما بدأت تونس في العام ١٩٨٨، برنامج لتنفيذ عقود تربط بين التدريب والتشغيل، استفاد منه قرابة ٦٠ % من ذوي التعليم المتوسط، و ٣٨ %من ذوي التعليم العالي ويمكن القول أن معظم حكومات دول الخليج قد اعتمدت إعادة تنظيم توظيف الوطنيين بجهود نشطة، ووضعت إجراءات لتحفيز القطاع الخاص على تشغيل المواطنين، بدلا من العمالة الأجنبية، التي تقدر ب ١٨ مليون عامل. وتوجد توصيات من منظمة العمل العربية، بأن تعطى الأولوية في التشغيل للعمالة الوطنية الخليجية، ثم العمالة من الدول العربية الأخرى.
وعلى الرغم من هذه الجهود ما تزال بطالة الشباب واضحة وملموسة وخطرها قائم في العديد من الدول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، وتؤكد منظمة العمل الدولية أن بطالة الشباب تمثل التحدي الأساسي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ حيث بلغ معدلها ٢٥,٦% ، وهو أعلى معدل في العالم بأسره، وتعاني النساء من بطالة أكثر من الذكور؛ حيث بلغ معدل بطالة الإناث ٣١,٧% ، بينما نجد المعدل للذكور ٢٢,٧%، كما أن معدل البطالة في الشرق الأوسط يبلغ ٢٧% ، وهو أعلى من شمال أفريقيا ٨,٢٢% . وستواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) خلال العقدين القادمين "تحديا غير مسبوق": وفق تقديرات البنك الدولي، ففي عام ٢٠٠٠ بلغ إجمالي عدد القوة العاملة في المنطقة (١٠٤) مليون شخص، ويتوقع لهذا الرقم أن يرتفع ليصبح (١٤٦) مليونا في العام ٢٠٢٠
ويوضح الجدول الرقم ٣ حجم البطالة المتعلمة في مصر في الفترة من (١٩٩٤– ٢٠٠٥) والتي وصلت إلى ١٤ر٨ % عام ٢٠٠٥

الجدول الرقم (٣) معدل البطالة المتعلمة في مصر
نسبة المتعطلين إلى إجمالى قوة العمل المتعلمة (مؤهل فوق متوسط فأعلى) البيانات لا تشمل المواطنين بالخارج

تاريخ البيان	القيم %
31/12/2005	14.8
31/12/2004	17.4
31/12/2003	18.6
31/12/2002	16.8
31/12/2001	15.3
31/12/2000	16.1
31/12/1999	14.5
31/12/1998	15.2
31/12/1997	16
31/12/1996	-
31/12/1995	23

23.8	31/12/1994

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وتتراوح أعمار المتعطلين الجدد من الشباب (الذين لم يسبق لهم العمل) في مصر ، بين ١٥-٢٤ سنة يمثلون ٥ر٣٩ % من جملة المتعطلين عام ١٩٧٦ ثم ازدادت نسبتهم بشدة في عام ١٩٨٦ حيث وصلت إلى ٧٥% ، ونحو ٧١% في عام ١٩٩٢.(٦) وقد ارتفع عدد الداخلين الجدد سنويا إلى سوق العمل من ٦٠٠ ألف فرد عام ٩٢-١٩٩٣ ليصل إلى ٩٠٠ ألف عامل في عام ٢٠٠٠ (٧)

وترجع ظاهرة بطالة المتعلمين في مصر إلى منتصف السبعينات، عندما استشعرت الدولة مخاطر المشكلة، ففي السنوات الست (٧٤- ١٩٧٥ _ ٧٩-١٩٨٠) كان هناك أكثر من مائة ألف شخص حصلوا على شهادات عالية، ولم يجدوا عملا، وازداد هذا الفارق في الثمانينات بدرجة كبيرة فعلى امتداد الفترة من ٨٢- ١٩٨٣ وحتى ٨٦- ١٩٨٧ بلغ عدد الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا ٦٦٤١٠٠ خريجا، لم يعمل منهم سوى ١٨٣٤٠٠ خريج في الحكومة والقطاع العام منذ سنة ١٩٨٢، ويمثل فائض الخريجين ٤٨٠٦٠٠ شخص، يمثلون تقريبا حجم بطالة المتعلمين في مصر، والذين تخرجوا من جامعات ومعاهد عليا منذ ٨٢- ١٩٨٣ وحتى سنة ٨٦- ١٩٨٧ (٨)

وعلى الرغم من أن سياسة تشغيل الخريجين في مصر قد أدت إلى إبطاء ظهور المشكلة في الستينات وبداية السبعينات؛ إلا إنها أدت إلى انتقال البطالة المقنعة إلى أجهزة الحكومة من ناحية، والى ظهور البطالة السافرة في الثمانينات من ناحية أخرى (٩)

المبحث الثالث :توظيف طاقات الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

توجد العديد من الفرص الاقتصادية التي يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في معالجة بطالة الشباب، ويمكن التخفيف عن كاهل الموازنة العامة للدولية عن طريق إشراك القطاع الخاص، أو عن طريق نظام ال **B O T** والذي يعنى أن القطاع الخاص بقوم ببناء المشروع، ثم إدارته وتشغيله ، ثم نقل ملكيته في النهابة إلى الدولة.

وتوجد في البداية، متطلبات أساسية لتحسين عملية توليد فرص العمل للشباب في العالم العربي يمكن إيجازها في التالي:

أولا: لابد من تأكيد مبدأ تطوير مكونات العرض والطلب على العمل بصورة متوازية، وضمن أفق استراتيجي للتنمية المنشودة. فليس المطلوب وظائف بأعداد كافية فحسب ، بل بنوع يضمن "العمل اللائق" لمن سيشغلها. ويتطلب ذلك توجيه الاستثمارات نحو قطاعات المستقبل، وخاصة قطاع تقنيات المعلومات والاتصالات..

ثانيا: يتطلب تحسين بيئة توليد فرص العمل، الشروع في إصلاح مؤسسي، والاستمرار فيه ، وهي قضية تخص كلا القطاعين العام والخاص معاً (مع اختلاف مهام الإصلاح في كل منهما وتنوعها). وأهمية تفعيل المحاسبة والشفافية والإدارة وتحقيقها.

ويمكن القول إن المسؤولين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمكنهم توظيف الشباب في المجالات الآتية:

١- **تدريب ما قبل التوظيف :** ويتعين علي المؤسسات التدريبية أن تقدم إطارا جديدا من المؤهلات وفقا

للمعايير التدريبية للصناعات، وهذا النوع يكون التدريب فيه للداخليين الجدد بغرض رفع كفاءات العاملين. ويجب ربط هذا النوع من التدريب بتحديد المهارات الواجب توافرها وتعريفها من أجل خلق فرص العمل للمتدربين، ومن ناحية أخرى يجب العمل علي تدريب طلبة الجامعات ·

٢- **تدريب التشغيل الذاتي :** ويمكن توفير هذا النوع من التدريب عن طريق خلق الروابط مع الجمعيات الأهلية والمجالس التدريبية الإقليمية والبنوك المحلية، من أجل تقديم الائتمان والإرشاد اللازمين للمنظمين الشباب والخريجين .ويجب تقديم مفهوم التشغيل الذاتي في التعليم الابتدائي والثانوي لتحسين السياق الثقافي للتشغيل الذاتي في المنطقة العربية.

٣- **مشروعات الخدمة العامة :**

من المتوقع أن تؤدي مشاركة الشباب في مشروعات الخدمة العامة إلى تخفيض تكلفتها المادية، كما أنه من المتوقع أن تؤدي مشاركة الشباب في مشروعات الخدمة العامة إلى إكسابهم مهارات وخبرات جديدة . (١٠)

٤- **أهمية إنشاء برنامج عربي للتدريب المهني، ويتم ذلك من خلال خطوات عديدة :**

٤-١ إنشاء نظام عربي لتوحيد المقاييس والمعايير الخاصة بالمهارات في القطاعات المختلفة.

٤-٢ عمل خريطة بالمهارات المتوفرة في سوق العمل العربي، وخلق مناهج تعكس رؤى سوق العمل العربي والعالمي وحاجاتهما .

٤-٣ تحديد تقسيم لوحدات التنافسية (unit competence) وتحديد المهارات المرتبطة بها (Skill Standard) باستخدام التحليل الوظيفي لتحليل الأنشطة .

٥- **التجربة الألمانية في التعامل مع الشباب :**

امتازت التجربة الألمانية بدرجة عالية من التكامل بين نظم التعليم وسوق العمل، وتتحدد مسارات ما بعد المدرسة بنوع المدرسة الثانوية الذي يلتحق بها الفرد، والمسار المهني للأشخاص أو على الأقل مجموعة الخيارات المتاحة لهم تقرر مبكرا في حياتهم. ومعظم الطلبة الألمان يخضعون لشكل من التعليم أو التدريب المهني حتى سن (١٨) على الأقل، والمسار الرئيسي هو مسار التلمذة الصناعية الذي يضم نحو (٦٥-٧٠%) من الشباب، وترتكز ترتيبات التلمذة الصناعية على نظام مزدوج تقوم فيه الشركات بتوفير التدريب المنتظم الذي يتكامل مع الإطار النظري في المدرسة، وهناك مساعدات للشباب الذين لا يلتحقون بالتعليم العالي، أو بالتلمذة الصناعية، أو يتسربون من التلمذة الصناعية كمنحهم دورات إعدادية للتدريب المهني

٦- **الاستفادة من تجربة الأرجنتين (١١)**

يعد برنامج "برويكتو خوفينلي" (Proyecto Jovenle) خاصا بالتوجه إلى عمالة الشباب، ويُطبَّق في الأرجنتين منذ العام ١٩٩٤، ويتوجّه هذا البرنامج إلى الشباب الذين يواجهون مشكلات على مستوى العمالة ، ويأتون من عائلاتٍ دخلها متدنٍّ، ومستوياتهم التعليميّة منخفضة، وخبرتهم المهنيّة قليلة أو منعدمة. ويهدف البرنامج، عبر تدريب الشباب، إلى زيادة إنتاجهم، فيطبع في أنفسهم القيم والسلوك؛ التي من شأنها تحسين حظوظهم في الحصول على عملٍ، والمحافظة عليه من خلال دروس مجّانية، تتضمن الوسائل والأدوات التعليمية، والنقل ووسائل السلامة والصحّة والنظافة والعناصر الأخرى المطلوبة لأهدافٍ تدريبيّة.

وسجّلت الأرجنتين من جهتها بعض النجاحات؛ لكنّها كانت أقلّ من تلك التي حصلت في التشيلي، خصوصاً بين

النساء. أمّا المشاركون فكانت أكثريتهم الساحقة من الفقراء ، (ينتمي ٨٠ بالمائة منهم إلى عائلات دخولها متدنية)، وأكملَ ٧ بالمئة منهم فقط دروسهم الثانوية. وازدادت معدّلات عمالة الشباب الذكور من ٤٣,٧ بالمئة إلى ٦١,٣ بالمئة خلال فترة الإحدى عشر شهراً التي تفصل بين التدريب والمسح،.

٧- **تجربة كولومبيا :**

طبّقت كولومبيا برنامج التدريب المهني للشباب، الذي يستهدف الشباب ذوي الدخل المنخفض الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧-٢٥ سنة، العاطلين عن العمل، والذين لم ينهوا دراستهم الثانويّة. ويهدف البرنامج إلى مساعدة هؤلاء الشباب عبر تأمين تدريبٍ على بعض المهارات في المهن التي ازداد عليها الطلب في القطاعات الإنتاجية. وقد طبّق البيرو برنامج "بروخوفين" (Pro-Joven) الخاصّ به للتدريب المهني للشباب. ويهدف برنامج Pro-Joven إلى تأمين تدريبٍ على بعض المهارات والخبرة في العمل للشباب ذوي الدخل المنخفض في بعض التجارات المحدّدة المطلوبة في القطاع الإنتاجي، وهو بذلك يحاول مواجهة مشكلة نفاذ الشباب المحرومين إلى سوق العمل.

٨- **مشروعات استصلاح الأراضي :** يمكن استغلال طاقات الشباب في الزراعة، خاصة أننا نجد أن الأرض الصالحة للزراعة، تُعد أهم الموارد الطبيعية، ولا يستغل العالم العربي منها إلا ما نسبته ٨ر٢٧ % من مساحة الأرض الصالحة للزراعة المتاحة له.(١٢)

٩ - **مشروعات شباب الخريجين:** من خلال منح قروض، ولو بمبالغ قليلة للشاب المتخرج، إذا تقدّم بخطة عمل تحظى بالقبول، يوضح فيها مشروعه ومدى توقعه لنجاحه، وأخذ الضمانات الممكنة، لكي يقوم بتنفيذ مشروعه، مع تقديم كل التسهيلات القانونية له.

١٠- **مشروعات صغيرة :** يمكن للدولة إقامة عدد من المشروعات الصغيرة برأس مال صغير، يكون هدفها تشغيل الشباب العاطلين واستغلال طاقاتهم

١١ - **وظائف فندقية(السياحة) :** من خلال إنشاء عدد من الفنادق، أو تنشيط الحركة السياحية، ويوجد عدد من الوظائف الفندقية التي يؤثر بعضها في بعض، وهناك مجموعة من الوظائف الفندقية الأساسية وهي :

* وظيفة الشراء: شراء ما تحتاجه المنظومة الفندقية من سلع وخدمات (مركزية وغير مركزية)
* وظيفة التأمين : على أعمال الفندق
* وظيفة الموارد البشرية : يعالج كل ما يتعلق بطاقم العمل
* وظيفة الحجز
* الوظيفة القانونية : معالجة ما ينشب بين المنظومة الفندقية والأطراف الأخرى من نزاع.
* الوظيفة المالية : محاسبة – اقتراض – ائتمان
* الغرف والإيواء
* السلامة والأمن
* الأطعمة والمشروبات
* الغسيل والكي

* الاستقبال
* لتسويق (١٤)

ويمكن تمويل هذه المشروعات من خلال :

- القطاع العام (الموازنة العامة للدولة)

* أو القطاع الخاص عن طريق مشروعات B O T (والتي سبق بيانه ص ١١) .
* أو عن طريق القطاع العام والخاص معا (مشاركة)

المبحث الرابع : لمحات عن التجربة المصرية في توظيف الشباب

يتحدد سوق العمل في مصر في القطاعات التالية: في سوق العمل الحكومي العام، وسوق العمل الخاص، وسوق العمل الخاص غير المنظم، وسوق العمل بالمشروعات المشتركة، وسوق العمل بالمشروعات الأجنبية. وخلال الفترة من عام ٨٢- ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠١- ٢٠٠٢ دخل إلى سوق العمل في مصر حوالي ٢ر٩ مليون خريج من مراحل التعليم كافة العالي والمتوسط، بعضهم نجح في الالتحاق بسوق العمل العربي والنفطي، وبعضهم الأخر ظل في البلاد يبحث عن وظيفة أو عمل.(١٣)

واشتملت البرامج والمشروعات التي عنيت بالشباب في جمهورية مصر العربية على طائفة واسعة وهامة، لإيجاد فرص العمل للشباب، وخاصة الخريجين، وفي قطاعات التوظيف كافة الحكومية والخاصة، وكان الاهتمام بصفة خاصة بإنشاء المشروعات الصغيرة للشباب ودعمها،

وتركزت الجهود في مصر في تشغيل الشباب في الصندوق الاجتماعي للتنمية، ورصدت له الدولة اعتمادات كبيرة ، نصفها من الموازنة العامة. واهتم الصندوق بدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تنفيذ مشروعات مخصصة الخريجين، مثل تمليك أراض زراعية مستصلحة لهم.

تطرح مصر حاليا رؤية متكاملة عن تشغيل الشباب، في إطار برنامج " شبابنا يعمل" الذي يقدم صياغة تفصيلية لبرامج محددة توفر ٤,٥ مليون فرصة عمل جديدة للشباب، على مدار الست سنوات القادمة. وهي كالتالي: لكل شاب وفتاة يبدآن مشروعهما الصغير، ويعملان ويكافحان من أجل تحقيق أحلامهما للمستقبل، تسعى مصر إلى إتاحة التمويل اللازم من خلال برنامج القرض الصغير؛ حيث توفر من خلاله قرضا للشباب لبدء مشروعاتهم، بالإضافة إلي كل ما يحتاجونه من مستلزمات إنتاج، ومعرفة فنية، وفرص لتسويق منتجاتهم.

بعض المشروعات والخدمات المصرية المقدمة للشباب

طرحت مصر بعض البرامج التي تعمل على تشغيل الشباب والاستفادة من طاقاتهم ومن هذه البرامج:

١- إسكان الشباب :

تحاول السياسة المصرية توفير مسكن ملائم بسعر مناسب للشباب، ففي عام ١٩٩٥ بدأ مشروع إسكان الشباب ونفذ علي مراحل، وشمل نحو ٤٠٠ ألف وحدة سكنية لإسكان الشباب، ومشروع إسكان المستقبل، سلمت جميعها لحاجزيها . وبفضل التمويل الذي وفرته خطة الدولة يتم تنفيذ ٣٠ ألف وحدة من الإسكان الاقتصادي المطور والحر والشباب بقواعد الدولة الميسرة .

٢- المشروع القومي لتدريب شباب الخريجين :

منذ عام ٢٠٠٠ تولّت وزارة الإنتاج الحربي قضية إعادة تأهيل شباب الخريجين وإعدادهم لسوق العمل، لحل

مشكلة البطالة لدي جموع الشباب من حملة المؤهلات المتوسطة، وفوق المتوسطة والعليا، من خلال تدريبهم علي مهن وحرف ومهارات تعمل علي زيادة الفرص أمامهم للحصول علي عمل، وذلك بطريقة فعالة تمزج بين المعرفة النظرية والمهارات العملية واحتياجات المجتمع .

٣- مشروع قري الشباب :

يمنح كل شاب قطعة أرض مساحتها ٦ أفدنة قابلة للاستزراع ، ومنزل ملائم، ومشروع صغير في إحدى مجالات الصناعات والخدمات في المجال الزراعي، وذلك بضوابط ومعايير صارمة، تضمن استقرار الشباب وأسرهم في هذه القرى الشبابية. ويتعاون المجلس القومي للشباب مع وزارات الري، والزراعة، والإسكان وهيئة التعمير، والصندوق الاجتماعي للتنمية على رعاية هذا المشروع ، وبتمويل من صندوق التمويل الأهلي لرعاية النشء والشباب والرياضة ورجال الأعمال .

٤- مراكز إعادة التأهيل ووحدة الفتاة المنتجة :

يُنفذ هذا المشروع داخل مراكز الشباب ويقوم على تسويق منتجات أندية الفتاة والمرأة من الصناعات الغذائية والمشغولات اليدوية؛ حيث تنظم معارض دائمة في المحافظات لعرض المنتجات، وكذلك معارض مركزية في القاهرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية.

٥- مشروعات صغيرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية :

يُيَسّرُ للشباب الحصول على قروض لعمل مشروعات مختلفة الأحجام ، بشروط ميسرة ، تضمن قدرة الشاب على السداد ، دون إعاقة لمشروعه ، وذلك من خلال تفعيل بروتوكول التعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية .

٦- مشروعات التشغيل :

قام المجلس بتشغيل أكثر من ثلاثة آلاف شاب بنظام المكافأة الشاملة في جميع مراكز الشباب، التي يبلغ عددها ٤٤٦٠ مركزاً. وسيضيف المجلس عدداً من الشباب والفتيات إلي هذا العدد خلال الأعوام المقبلة (١٥٠٠ شاب وفتاة خلال العام المالي ٢٠٠٦/٢٠٠٧) ويعمل الآن ١٠٠ ألف شاب في مشروع "صيف محو الأمية في القرية المصرية" ، الذي ينفذه المجلس القومي للشباب بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مراكز الشباب خلال فصل الصيف

وأقامت الحكومة المصرية معسكرات للشباب، في الفترة من (١٩٩٨- ٢٠٠٥) وصل عددها إلى ٣٥ معسكرا في عام ٢٠٠٥

وقامت مصر بتنفيذ برنامج تنمية مهارات شباب الخريجين/ وهي برامج تدريبية تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات لمواكبة النهضة التكنولوجية. ويوضح الجدول رقم ٥ عدد المتدربين في هذه البرامج في الفترة من (٢٠٠٣-٢٠٠٥)، ووصل عددهم إلى ١٢٦ ألف عام ٢٠٠٦.

جدول رقم (٤) عدد المتدربين في برنامج تنمية مهارات شباب الخريجين (بالألف) في مصر

تاريخ البيان	القيم (بالألف)
31/05/2006	126
30/04/2006	126
31/03/2006	126
28/02/2006	126
31/01/2006	126

120.3	31/12/2005
120.3	30/11/2005
113.7	31/10/2005
113.7	30/09/2005
113.7	31/08/2005
113.7	31/07/2005
113.7	30/06/2005
108.5	31/05/2005
108.5	30/04/2005
101.7	31/03/2005
101.7	28/02/2005
95.2	30/09/2004
95.2	31/08/2004
95.2	31/07/2004
95.2	30/06/2004
89.3	31/05/2004
89.3	30/04/2004
89.3	31/03/2004
82.4	28/02/2004
82.4	31/01/2004
82.4	31/12/2003
77	30/11/2003
77	30/09/2003
77	31/08/2003
77	31/07/2003
75	30/06/2003
70	31/05/2003
70	30/04/2003
60.1	31/03/2003
60.1	28/02/2003
48.3	31/01/2003

المصدر: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

كما أقامت مصر نزلاً للشباب والجدول رقم ٦ يوضح عدد نزل الشباب في الفترة من (١٩٩٨-٢٠٠٥) ووصل عدد هذه النزل إلى ١٠٤ في عام ٢٠٠٥ .

جدول رقم ٥ عدد نزل الشباب في مصر

تاريخ البيان	القيم
31/12/2005	104
31/12/2004	94
31/12/2003	94
31/12/2002	94

31/12/2001	81
31/12/2000	81
31/12/1999	79
31/12/1998	79

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – مجلس الوزراء (١٥)

كما أقامت مصر مكتبات، من أجل أن يستفيد منها الشباب، وتُعد هذه المكتبات وسيلة لتفريغ طاقة الشباب، ويوضح الجدول رقم ٧ عدد مكتبات مراكز الشباب في مصر في الفترة من (١٩٩٨ – ٢٠٠٥) ووصل عدد المكتبات في عام ٢٠٠٥ بمصر إلى ٢٩٣٣ مكتبة.

جدول رقم ٦عدد مكتبات مراكز الشباب في مصر

تاريخ البيان	القيم
31/12/2005	2933
31/12/2004	2998
31/12/2003	2998
31/12/2002	2998
31/12/2001	2885
31/12/2000	2856
31/12/1999	2786
31/12/1998	2745

المصدر: المجلس الأعلى للشباب

وأقامت مصر العديد من مراكز الشباب في قراها ومدنها لتفريغ طاقة الشباب، والاستفادة من هذه الطاقات في الجانب الرياضي، والجدول الرقم ٨ يوضح عدد مراكز الشباب في مصر في الفترة من (١٩٩٨– ٢٠٠٥) ووصل عددها إلى ٤٥٣٤ مركزاً في عام ٢٠٠٥ .

جدول رقم ٧ عدد مراكز الشباب في مصر

تاريخ البيان	القيم
31/12/2005	4534
31/12/2004	4425
31/12/2003	4424
31/12/2002	4391
31/12/2001	4295
31/12/2000	4269
31/12/1999	4203

31/12/1998	4172

المصدر : المجلس الأعلى للشباب

والجدول الرقم ٩ يوضح عدد الشباب المشترك في مراكز الشباب فى الفترة من (١٩٩٨- ٢٠٠٥) ، وقد وصل عدد الأعضاء فى مراكز الشباب في مصر إلى ٧ر٢ مليون شاب في عام ٢٠٠٥ .

*] جدول رقم ٨ إجمالى العضوية بمراكز الشباب (بالمليون)

البيان	العدد بالمليون
31/12/2005	2.7
31/12/2004	2.6
31/12/2003	2.6
31/12/2002	2.6
31/12/2001	2.2
31/12/2000	2.2
31/12/1999	2
31/12/1998	2

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مصر

مشروعات مصرية مستقبلية لتوظيف الشباب

تعتزم مصر تنفيذ عدد من المشروعات الموجهة للشباب وتطويرها خلال الفترة المقبلة، ومن هذه المشروعات :

١- برنامج "القرض الصغير":

يتوقع تشغيل ٦٠٠ ألاف مشتغل جديد خلال السنوات الست القادمة في المشروعات الفردية، والمتناهية الصغر، بتمويل إجمالي، يصل إلى نحو ٣ مليارات جنيه، على مدار السنوات الست القادمة ، بمتوسط ٥٠٠ مليون جنيه

سنوياً .

لم تفعل التجارب السابقة فى الإقراض الصغير تفعيلاً كافياً لأن البنوك غير متخصصة في هذا المجال، وتتخوف من التوسع فيه، بالإضافة إلى الضمانات المتشددة التى وضعتها هذه البنوك، وفي المرحلة المقبلة ستنشئ البنوك فروعاً متخصصة للإقراض الصغير، مع تكوين شبكة للإقراض الصغير من مكاتب البريد، وزيادة محفظة التمويل للمشروعات الصغيرة بالبنوك.

ويمنح الشباب زهاء ٦٠ ألف قرض على الأقل سنويًا، بمعدل، يتراوح بين ٥-١٠ آلاف جنيه.

٢- برنامج "سوق الأعمال":

يتوقع تشغيل ٩٠٠ ألف مشتغل جديد خلال السنوات الست القادمة في المشروعات المتوسطة، بتمويل إجمالي يبلغ ٦٠ مليار جنيه، في استثمارات جديدة على مدار السنوات الست القادمة بواقع ١٠ مليارات جنيه سنويًا .

ويتضمن البرنامج تمويل القطاع المصرفي للمشروعات المتوسطة في مجالات الصناعة والتجارة (سواء التجزئة أو الجملة)، وشركات المهنيين، والنقل، وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من الأنشطة الإنتاجية.

ويتضمن البرنامج ٢٠٠٠ مشروع سنوياً، ويتراوح القرض لتمويل المشروع الواحد من نصف مليون جنيه حتى خمسة ملايين جنيه، و ١٥٠ ألف فرصة عمل جديدة سنوياً، على نحو مباشر وغير مباشر.

٣- برنامج "الألف مصنع – فكر جديد في التنمية الصناعية":

يتوقع تشغيل مليون و٥٠٠ ألف مشتغل جديد، خلال السنوات الست القادمة في ١٠٠٠ مصنع كبير، باستثمارات صناعية جديدة تصل إلى ١٠٠ مليار جنيه، على مدار السنوات الست القادمة بمتوسط ١٧مليار جنيه سنويًا

وقد بني خلال السنوات الماضية ٣٢٢٢ مصنعاً في المدن الجديدة (العاشر من رمضان، و٦ أكتوبر، والسادات)، وكذلك مدن الصعيد، بالإضافة إلى ١٧٧٨ مصنعاً تحت الإنشاء، ومعظم هذه المصانع ناجحه.

٤- برنامج "القرية الجديدة.. استصلاح مليون فدان في الصحراء":

يتوقع توليد ٤٢٠ ألف فرصة عمل جديدة، خلال السنوات الست القادمة فى ٤٠٠ قرية جديدة في الظهير الصحراوي، واكتمل استصلاح ٢,٦ مليون فدان في الأراضي الجديدة، على مدار السنوات الماضية.

٥- برنامج "السياحة في مصر":

يتوقع تشغيل مليون ومائتي ألف شاب جديد باستثمارات جديدة تقدر بـ ٤٨ مليار جنيه، بواقع ٨ مليارات جنيه سنويًا ، وتصل الطاقة الفندقية في الوقت الحالي إلى ١٥٠ ألف غرفة. (١٦)

توصيات من التجربة المصرية :

على الرغم من أن المشروعات المطروحة، لا يزال بعض الشباب المصري في حاجة إلى فرص عمل، تستقطبه وتحتويه وتنتشله من مستنقع البطالة، ولا زال شباب مصريون ـ رغم المشروعات التي ذكرت ـ يبحثون عن فرص عمل تناسبهم وتناسب ثقافتهم وتعليمهم ، ورغم هذه الإخفاقات، إلا أن هناك توصيات يجب الإشارة إليها من التجربة المصرية وهى

١- ضرورة توفير القروض الميسرة للشباب من خلال آلية القروض الصغيرة وبأعباء منخفضة لخدمة الدين

(فوائد منخفضة)

٢- الاهتمام بدمج الشباب في المجتمع من خلال مراكز الشباب في كل قرية، ومن خلال المعسكرات والمكتبات، ونزل الشباب والندوات والمؤتمرات الشبابية.

٣- ضرورة تسليح الشباب بالدورات التي تؤهلهم لدخول سوق العمل من خلال برامج تنمية الخريجين وتأهيلهم، ويفضل أن تعقد هذه الدورات قبل حصول الشاب على مؤهله النهائي.

٤- الاستفادة من مورد الأرض في تشغيل الشباب من خلال برامج الاستصلاح، ومنح الشباب أراض بتكلفة منخفضة، أو مجانا للاستصلاح والتعمير

٥- الاهتمام بالفتاة المنتجة والشابة العاملة من خلال التثقيف ومنح الدورات التدريبية في القرى والمدن.

٦- تشغيل الشباب في قضايا تهم المجتمع كبرامج محو الأمية، بأن يقوم الشباب والفتيات بمحو أمية الكبار مقابل أجر.

٧- إقامة المدن الصناعية الجديدة، التي تمثل طوق نجاة للشباب من معضلة البطالة.

٨- استحداث وزارة وإدارات خاصة بالشباب، تعمل على تقديم المشروعات، والمساهمة في الخطط العامة للدولة، وتقديم الاقتراحات فيما يخص مصلحة الشباب، أسوة بمصر التي بها وزارة للشباب والرياضة، ومراكز الشباب وغيرها.

الهوامش:

١- محمد إبراهيم ديتو، بطالة الشباب في العالم العربي نحو منظور جديد للتعامل مع تحدي العصر، الندوة الإقليمية الثلاثية للخبراء حول تشغيل الشباب والاستخدام في المنطقة العربية الأردن 2004، موقع منظمة العمل الدولية

٢- سامية خضر صالح ، البطالة بين الشباب حديثي التخرج العوامل الآثار العلاج ، دراسة تطبيقية على عينة من الشباب العاطل بمحافظة القاهرة ، مطبوعات قسم العلوم الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢. ص ٢٥

٣- أحمد عبد الله – قضية الشباب: مصريا .. وعربيا .. إسلاميا ودوليا، مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية – ١٩٩٤ ص ٥٩

٤- أحمد محمد مندور وآخرون، المشكلات الاقتصادية للموارد والبيئة ،مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٩٦ ، ص ,٣٨٧

٥- مصر في عيون شبابها ،شباب الباحثين ومستقبل التنمية في مصر ، تحرير : حنان قنديل ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠٠١، ص ١٠٩

٦- هبه نصار ،الندوة الإقليمية الثلاثية للخبراء حول "تشغيل الشباب والاستخدام في المنطقة العربية –عمان/الأردن، ٢٠٠٤ .

٧- سميحة فوزي ،سياسات الاستثمار ومشكلة البطالة في مصر ، ورقة عمل رقم ٦٨، المركز المصري للدراسات الاقتصادية ،٢٠٠٢ ، ص ٩

٨- مشكلة البطالة في الوطن العربي – دراسة استطلاعية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٢ ص ١٢٧

٩- تحرير : نبيل الخوري ، الهجرة والاستخدام والبطالة في ظل الإصلاح الاقتصادي والمتغيرات الإقليمية في جمهورية مصر العربية ، الجامعة العمالية ، ١٩٩١ ص ٢٠٠

١٠- عبد الرحمن شلبي وآخرون، توشكي أبحاث مختارة ، دار ومكتبة الإسراء ١٩٩٩ ص ٣٠ .
١١- آزيتا برار عوض، تعزيز استخدام الشباب مراجعة التجارب الدوليّة- موقع منظمة العمل الدولية
١٢ - سعيد الخضري ، أزمة البطالة وسوء استغلال الموارد العربية، دار النهضة العربية ، ١٩٨٩ ص ٦
١٣- عبد الخالق فاروق – البطالة بين الحلول الجزئية والمخاطر المحتملة، مركز المحروسة ، ٢٠٠٤ ص ١٠٢
١٤ _ مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا –مخبر البحث العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشـــلف – الجزائر – العدد الثالث- ديسمبر ٢٠٠٥- ص ٢١٥
١٥- موقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مصر – مجلس الوزراء
١٦- موقع المجلس القومي للشباب في مصر

المراجع:

١- أحمد عبد الله – قضية الشباب: مصريا .. وعربيا .. إسلاميا ودوليا، مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية – ١٩٩٤
٢- أحمد محمد مندور وآخرون، المشكلات الاقتصادية للموارد والبيئة ،مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٩٦
٣- تحرير : نبيل الخوري ، الهجرة والاستخدام والبطالة في ظل الإصلاح الاقتصادي والمتغيرات الإقليمية في جمهورية مصر العربية ، الجامعة العمالية ، ١٩٩١
٤- سامية خضر صالح ، البطالة بين الشباب حديثي التخرج العوامل الآثار العلاج ، دراسة تطبيقية على عينة من الشباب العاطل بمحافظة القاهرة ، مطبوعات قسم العلوم الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢.
٥- سعيد الخضري ، أزمة البطالة وسوء استغلال الموارد العربية، دار النهضة العربية، ١٩٨٩
٦- سميحة فوزي ،سياسات الاستثمار ومشكلة البطالة في مصر ، ورقة عمل رقم ٦٨، المركز المصري للدراسات الاقتصادية ،٢٠٠٢
٧- عبد الخالق فاروق – البطالة بين الحلول الجزئية والمخاطر المحتملة، مركز المحروسة ، ٢٠٠٤
٨- عبد الرحمن شلبي وآخرون، توشكي أبحاث مختارة ، دار ومكتبة الإسراء ١٩٩٩
٩- مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا –مخبر البحث العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف – الجزائر – العدد الثالث- ديسمبر ٢٠٠٥
١٠- مشكلة البطالة في الوطن العربي – دراسة استطلاعية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٢
١١- مصر في عيون شبابها ،شباب الباحثين ومستقبل التنمية في مصر ، تحرير : حنان قنديل ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة ـــ ٢٠٠١
١٢- هبه نصار ، الندوة الإقليمية الثلاثية للخبراء حول "تشغيل الشباب والاستخدام في المنطقة العربية- عمان/الأردن، ٢٠٠٤